



استشهد أربعة أطفال من مجمل ستة شهداء في تصعيد إسرائيلي خطير في هجماتها على الأطفال الفلسطينيين العزلّ الشهر المنصرم، في حين صعّدت قوات الاحتلال في تنفيذ عمليات هدم لممتلكات الفلسطينيين بوتيرة مرتفعة جداً في مدينة القدس المحتلة التي هدم بها 19 منشأة من مجمل 23 منشأة هدمت الشهر الماضي. ووثقت الحق عشرات الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى بحق الفلسطينيين في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، ولربما أبرزها الماعتداءات المتواصلة بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، وتواصل اعتداءات المستوطنين على التجمعات الفلسطينية بوتيرة مرتفعة. ولم تسلم الأرض الفلسطينية المحتلة من انتهاكات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الأرض الفلسطينية التي شهدت حملات احتجاج تعسفي واستدعاءات واعتداءات واسعة على الحقوق والحريات الفردية.

خلال شهر شباط:

- ستة شهداء من بينهم أربعة أطفال.
- هدم 23 منشأة وبيت، من بينها بيت يهدم للمرة الثامنة.

## 1. انتهاكات ارتكبتها قوات الاحتلال.

\*الشهداء.

ارتقى خلال شهر شباط/فبراير 6 شهداء، من بينهم أربعة أطفال. أما الشهداء فهم على التوالي:

أحمد غازي عباس أبو جبل (29 عاماً)، من سكان حي الشجاعية في مدينة غزة، والذي كان قد أصيب إصابة خطيرة خلال مسيرات العودة في مخيم العودة الساحلي غرب بلدة بيت لاهيا، في أواخر شهر كانون ثاني، واستشهد جراء إصابته في تاريخ 3/2/2019.

عبد الله فيصل عمر أبو طالب (20 عاماً) الذي استشهد في تاريخ 4/2/2019 بالقرب من مدخل بلدته المجلة بعد أن أطلقت قوات الاحتلال، التي كمنّت في بيت بلاستيكي، النار عليه وصديقه أثناء قيادتهما دراجة نارية باتجاه البلدة، ما أدى إلى استشهاد أبو طالب وإصابة صديقه بنيران الاحتلال. تحفظت قوات الاحتلال على جثمان الشهيد لمدة حوالي نصف ساعة قبل أن تسلم جثمانه لذويه.

المطل حمزة محمد رشدي شتيوي (17 عاماً) الذي استشهد خلال مسيرات العودة شرق مدينة غزة التي يقيم في أحد أحيائها، بعد أن أصابه جنود الاحتلال في عنقه وهو يجلس على بعد 200 متر عن السياج الحدودي الفاصل بين دولة الاحتلال وقطاع غزة المحاصر.

المطل حسن إياد عبد الفتاح شلبي (14 عاماً)، من سكان مدينة الشيخ حمد قضاء خان يونس، الذي استشهد جراء إصابته خلال مسيرات العودة شرق بلدة خزاعة، في تاريخ 8/2/2019، بعيد إصابته برصاصة في الصدر وهو يقف على بعد 150-200 متراً عن السياج الحدودي الفاصل.

المطل حسن نبيل أحمد ذوفل (16 عاماً)، من سكان مخيم المنصيرات قضاء المحافظة الوسطى، الذي استشهد في تاريخ 12/2/2019 بعد إصابته بقنبلة غاز مباشرة في الرأس خلال مسيرات العودة شرق مخيم البريج قبل ذلك بعدة أيام، وكان يبعد حوالي 100-150 متراً عن السياج الحدودي الفاصل.

المطل يوسف سعيد حسين الداية (14 عاماً)، من سكان حي الزيتون في مدينة غزة، الذي استشهد في تاريخ 22/2/2019 خلال مسيرات العودة شرق مدينة غزة بعد إصابته برصاصة في الصدر وكان يبعد حوالي 30 متراً عن السياج الحدودي الفاصل.

استشهد 4 أطفال من مجمل 6 شهداء، نُكِّلَ هم أُصيبوا في المناطق العلوية من الجسم خلال تواجدهم في مناطق مسيرات العودة، وحسب تحقيقات الحق فقد كانوا عزلاً بعيدين عن السياج الحدودي الفاصل مسافة تؤكد بشكل قاطع أنهم لم يشكلوا أي خطر على جنود الاحتلال، فيما يُعدّ تصعيداً كبيراً في اعتداء قوات الاحتلال على الأطفال خلال مسيرات العودة على حدود قطاع غزة المحاصر. ففي حين شكّل الشهداء الأطفال في شهر كانون ثاني ما نسبته حوالي ربع مجمل الشهداء، فقد شكّلت نسبة الشهداء الأطفال في شهر شباط ثلثي مجمل الشهداء

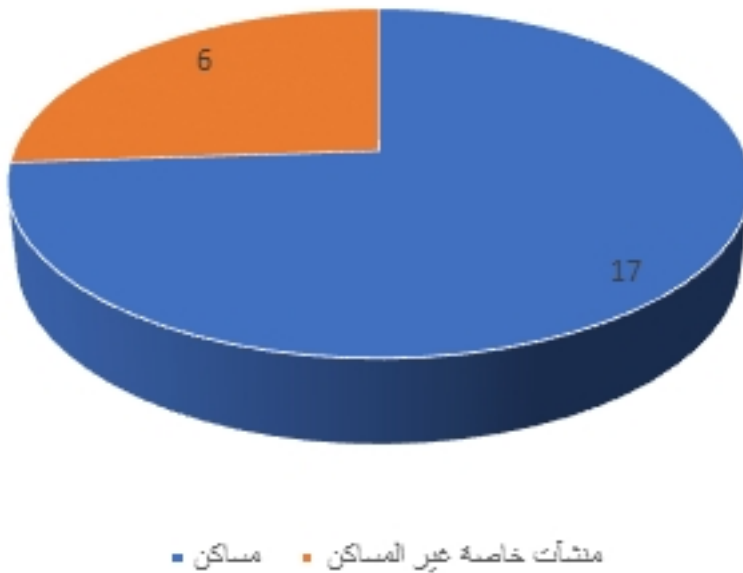
وفي حين استشهد 5 شهداء جراء الإصابة بالمرصاص الحي، استشهد الطفل حسن ذوفل جراء إصابته بقنبلة غاز في الرأس، وهو الشهيد الثالث الذي استشهد جراء استعمال هذا النوع من الأسلحة منذ بداية العام في ظاهرة ملفتة للنظر في نمط استعمال قوات الاحتلال لهذه الأسلحة المخصصة لتفريق الاحتجاجات السلمية.

وارتقى 5 شهداء من مجمل عدد الشهداء الشهر الماضي أثناء مشاركتهم في مسيرات العودة في مخيمات العودة على حدود قطاع غزة المحاصر مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وهو نفس عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال شهر كانون ثاني فيما يبدو استمراراً لنهج قوات الاحتلال في استهداف الفلسطينيين وقتلهم حتى لو أنهم لم يشكلوا خطراً على قوات الاحتلال.

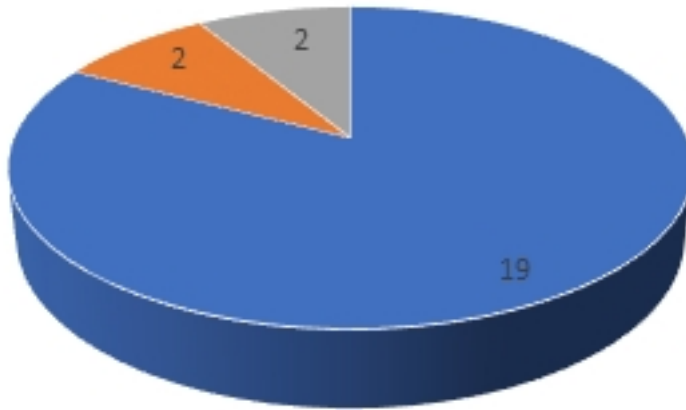
\*الهدم.

هدمت قوات الاحتلال إجمالي 23 منشأة في شهر شباط/فبراير، تشمل 17 مسكناً هدمت لمبررات تتعلق بالترخيص، ومزرعتي حيوانات، ومصلحة تجارية واحدة، ومخزن/مستودع، وغرفة زراعية واحدة، وبركس واحد. وتبين أن مدينة القدس قد تعرضت لهجمة هدم شرسة خلال نفس الشهر، فقد هدمت 19 منشأة من الإجمالي، أي ما يشكل حوالي ثلاثة أرباع المنشآت المهدومة في الأرض الفلسطينية المحتلة، في مدينة القدس المحتلة وحدها في ارتفاع ملحوظ مقارنةً مع شهر كانون أول/يناير من عام 2019.

### نوع المهدوم

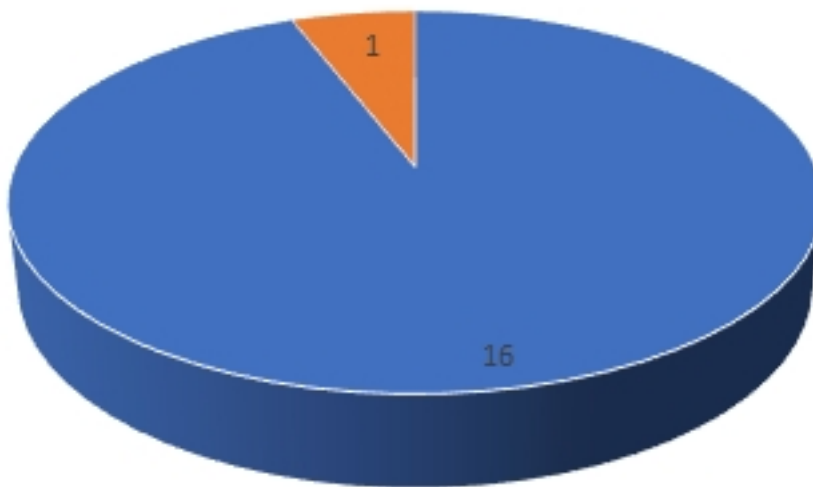


## مكان المهدوم



طوباس ■ قلقيلية ■ مدينة القدس

## المساكن المهدومة بالقرب من



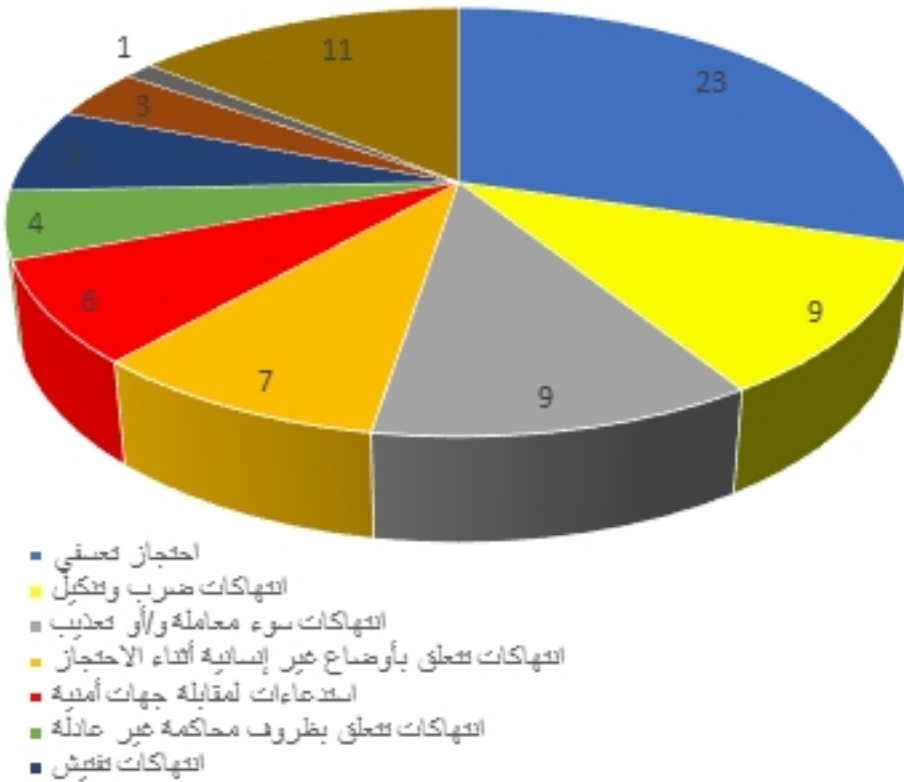
مخطط لإقامة حديقة تراثية ■ مسرطنات

## 2. انتهاكات سلطة.

وثقت مؤسسة الحق 78 انتهاكاً ارتكبتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر شباط/فبراير 2019، توزعت بواقع 27 احتجاجاً تعسفي وظروف محاكمة غير عادلة، و9 انتهاكات ضرب وتنكيل، و9 انتهاكات سوء معاملة وأو تعذيب، و7 انتهاكات تتعلق بأوضاع غير إنسانية أثناء الاحتجاز، و6 استدعاءات لمقابلة جهات أمنية، و5 انتهاكات تفتيش ممتلكات دون إذن قضائي.

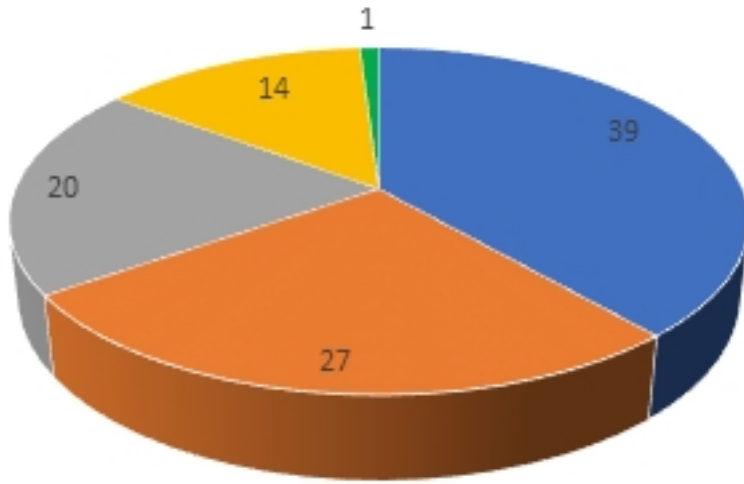
مسبب، و3 انتهاكات تتعلق بفرض قيود ورقابة على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وفض 4 مسيرات بالقوة في قطاع غزة مناصرة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، و8 انتهاكات أخرى. [2]

### انتهاكات الأجهزة الأمنية الفلسطينية



ويتوزع نصيب الأجهزة الأمنية من الانتهاكات الموثقة كالتالي: جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة 39 انتهاكاً، وجهاز الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة 27 انتهاكاً، وجهاز المخابرات الفلسطينية 20 انتهاكاً، 19 ارتكبتها مخابرات السلطة الفلسطينية وواحد منها ارتكبته مخابرات حماس في قطاع غزة، وجهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية 14 انتهاكاً، وجهات أخرى ارتكبت انتهاكاً واحداً. [3]

## توزيع الانتهاكات على الأجهزة الأمنية



جهاز الأمن الوقائي ■ جهاز المخابرات العامة ■ جهاز الشرطة الفلسطينية ■ جهاز الأمن ■ جهات أخرى

المصدر: تقرير منسق الشؤون الإنسانية في القدس المحتلة، تم إعداده بالتعاون مع مؤسسة خيال للبحوث المنصرفة وشبكة